

[892/302] التقوى وطرق تقويتها - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

الأخلاق والرقائق والآداب [12/93]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله وصفوته من خلقه وامينه على وحيه نبينا واما ماما وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم - 00:00:00 ليه؟ اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء في هذا الشهر الكريم باخوة في الله كرام وبابنائي الاعزاء للتواصي بالحق والتوجيه الى الخير والتناصح - 00:00:22

واسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يوفق حكومتنا لما فيه رضاه وصلاح امر عباده وان يوفق ولادة امر المسلمين جمیعا في كل مكان - 00:00:50 لما فيه صلاح العباد والبلاد واستقامة الاحوال على شريعة الله التي جعلها كسفينة نوح من استقام عليها نجا ومن هدى عنها هلك ثم اشكر القائمين على مدى شؤون الطلبة على دعوتهم لي لهذا اللقاء - 00:01:19

واسأل الله عز وجل ان يبارك في جهودهم وان يعينهم على كل خير وان ينفع بهم عباده انه خير مسؤول ايها الاخوة في الله ايها الابناء الكرام سمعتم عنوان المحاضرة وهو التقوى وطرق - 00:01:44

فيها هذا العنوان اقترح اقتراحه الجامعة وبالاخص في العمادة ووافقت عليه وهو عنوان عظيم جدير بالعناية والاصفاء والعمل بمقتضاه التقوى ايها الاخوة هي دين الله كلمة جامعة تجمع الخير كله - 00:02:08

فهي الايمان وهي الهدى وهي الاسلام وهي البر وهي الصلاح والاصلاح وسمي دين الله تقوى لأن من استقام عليه اتقى بذلك غضب الله وعقابه في الدنيا والآخرة فالتفوى وسيلة كل خير في الدنيا والآخرة - 00:02:46

ودافعه كل شر في الدنيا والآخرة وقد ذكر وقد اكثرا سبحانه في كتابه العظيم وهكذا رسوله عليه الصلة والسلام بذلك قوله جل وعلا في سورة النساء في اولها يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:03:14

فامر جميع الناس بان يتقوه. كما قال عز وجل في البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم فهم مأموروون بان يعبدوا الله مأموروون بان يتقووا الله والتقوى هي عبادة الله وعباد الله هي التقوى وهي طاعة الله ورسوله باخلاص - 00:03:41

للله وحده دون كل ما سواه مع طاعة الاوامر وترك النواهي والوقوف عند حدود الله. هذه عبادة الله وهذه هي تقوى الله وهذه هي وهذه هي الايمان وهي الاسلام. وهي البر - 00:04:03

وهي الصلاح والاصلاح وهي الهدى فالمنتقي لله هو العابد لله. الموحد لله. المستقيم على دين الله. المؤمن المسلم. البر. المهتدي صالح وقال في اية اخرى سبحانه يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:04:22

وقال سبحانه يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لاجواء مع ولده ولا مولود وجائنا عن والده شيئا وقال سبحانه يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:04:47

وقال عز وجل يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خادع غير الله؟ يرزقه من السماء والارض وقال عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى فاخبر سبحانه ان خير الزاد هو التقوى - 00:05:13

يعني الخير زاد يلقى به العبد ربه ويعامله به في هذه الدار هو التقوى فهو خير زاد واعظم زاد واصلح زاد وانفع زاد لانه طاعة الله

رسوله والاخلاص لله في العمل - 00:05:38

الصدق بالعمل والوقوف عند حدود الله والكف عن محارمه عن رغبة فيما عنده وعن حذر من عقابه هكذا تكون التقوى وهي من الوقاية لأن العبد بطاعته ربه وقيامه بحقه ووقوفه عند حدوده قد اتخذ وقاية - 00:05:59

تقى الله عذاب الله وتقى الله غضبه في العدل والاجل وقد رتب الله على التقوى كل خير. في الدنيا والآخرة فقال سبحانه ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويزقه من حيث لا يحتسب. فماذا بقي - 00:06:24

ومن يتق الله يجعل له مخرجاً أن يعم الدنيا والآخرة. فهي وسيلة في الخروج من المضايق في هذه الدار وفي الدار الأخرى وأعظم المضايق ما يكون يوم القيمة يوم الاهوال يوم الحساب والجزاء - 00:06:46

لمن اتقى الله انجاه الله يوم القيمة من اهون ذلك اليوم وجعله من اهل السعادة الفائزين بدار الكرامة وقال سبحانه ومن يتق الله يجعل له من امره يسراً فيبين جل وعلا ان التقوى وسيلة لتسهيل الامور والخروج من المضايق في الدنيا والآخرة - 00:07:04

مع الرزق من حيث لا يحتسب رزق في الدنيا ورزق في الآخرة واعظم الرزق في الآخرة الفوز بالجنة والنجاة من النار. وقال سبحانه ومن يتق الله يكفر له سيناته ويعظم له اجره - 00:07:35

فإذا فاز المتقي بالخروج من المضايق والرزق من حيث لا يحتسب وتسهيل الامور وكفارة السيئات واعظام الاجر فماذا بقي؟ قد حصل له كل خير ومن عظام الاجر دخول الجنة والنجاة من النار - 00:07:53

وقد وعد الله المتقيين انواعاً من الخير واحبّر أنه يصلون إلى دار الكرامة إلى الجنة في آيات كثيرة كما قال تعالى في سورة الحجر إن المتقيين في جنات وعيون ادخلوها سلام آمنين - 00:08:11

ونزعنا ما في صدورهم من ظل أخوانا على المتقابلين لا يمسه فيها نصب لتعب وما هو منها بمفردین. هذا مصيرهم. إن المتقيين في جنات وعيوب فساتين فيها كل خير وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الأعين مع الخلود وفيها العيون - 00:08:36

الذي فيها من المياه ما فيه الراحة والخير وشفاء الشارب منها وفيها الانهار الجاريات ثم يقال له ادخلوها سلام آمنين كلام من كل سوء من موت ومن مرض ومن كدر ومن غير ذلك من مما يؤذى الانسان - 00:09:01

فأهل الجنة في غاية من السلام والراحة والطمأنينة والعافية وقال آمنين يعني آمنين من كل ما يكره الانسان آمنين من الموت ومن خراب الدار ومن المؤذيات ومن الجوع ومن العطش ومن غير ذلك مما - 00:09:36

الانسان ونزعنا ما في صدورهم من غل. قد يكون بين الناس في الدنيا شيء. بأسباب الخصومات والظلم والعدوان لكن يوم القيمة اهل الجنة ينزعوا من صدور كل غل. كل شيء في الدنيا مما يسبب الغل والحق والشحنة بين الاخوة كل هذا - 00:09:55

يذهب فھي دار المحبة والتوأم والسعادة والطمأنينة والانسان والصفاء من كل كذب اخوان على صور متقابلين في مجالسهم متقابلون لا متدايرون لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمفردین - 00:10:24

و قال في سورة الدخان ان المتقيين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سنس واستبرق متقابلين. كذلك وزوجناهم بحور عين. يدعون فيها بكل فاكهة امنين يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم - 00:10:52

فضلاً من ربكم هو الفوز العظيم. هذى حال المستقيم ان المستقيم في مقام امين في جنة. والمقام الامين الذي لا يعتديه رحيم ولا كدر ولا موت ولا مرض ولا ايذاء من عدو ولا يأتيه غير ذلك من انواع الاذى - 00:11:16

ثم فسره فقال في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق انواع من الحرير متقابلين كذلك وزوجناهم بحور العين يدعون فيها بكل فاكهة امنين المقام امين وهم امنون المقام امين. لا يعتدي خراب ولا خلل. وهم امنون ايضاً من كل اذى - 00:11:36

امنوا من الموت من المرض من الكدر من كل ما يؤذى الانسان وكذلك عواقب الافكار يدعون فيها بكل فاكهة امنين الانسان بعد الأكل قد يعتريه شيء. اما لانه زاد في الأكل او لان الأكل غير مناسب. او قد وقع في شيء - 00:12:04

يؤذى اما اهل الجنة فلا يأكلون ويشربون ويتمتعون بانواع النعيم وهم امنون من كل اذى امنون من كل سوء لا يعتريهم اذى في مأكلهم ومشربهم ولا في ملبيهم ولا في محلهم ومقامهم ومحل سكنهم - 00:12:30

وهم في امان من كل سوء ثم قال لا يذوقون فيها الموت المعنى انهم خالدون ابد الاباد ودهر الدهارين لا موت ولا خروج في الدنيا
ففيها الموت وفيها الخروج قد يخرج الانسان من مسكنه قد يخرج - 00:12:52

قد يbedo له مسكن اخر احسن منه قد تأتي اسباب توجب خروجه اما هؤلاء فهو في محل دائم لما فيه من الكمالات والخيرات التي لا يحتاج معها الى تنقل ولا موت يعتريهم - 00:13:13

ولهذا صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رواه مسلم في الصحيح ان اهل الجنة اذا دخلوها ينادي مناد من جهة الله عز وجل يقول يا اهل الجنة - 00:13:37

ان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تصحووا فلا تسقوا ابدا. وان لكم ان تشبوا فلا تهربوا ابدا ان لكم ان تعمموا فلا تأسوا ابدا
هكذا ينادي فيهم يوم القيمة اذا دخلوا الجنة - 00:13:50

ويقول في سورة الذاريات ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين اخذ مما اتاهم ربهم من
النعم العظيم لماذا؟ انهم كانوا قبل ذلك محسنين - 00:14:14

حصل لهم هذا النعيم لانهم كانوا في الدنيا محسنين مستقيمين على طاعة الله ولكن وعلى تقواه كانوا ذكر بعض اعمالهم كانوا قليلا
من الليل ما يهجنون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموال حق للسعيرو والمحروم - 00:14:33

ذكر من اعمالهم التهجد بالليل وكثرة الاستغفار لآخر الليل قال بعض السلف مدوا الصلاة الى السحر ثم جلسوا يستغفرون يعني تهجد
وطول قيام وقراءة ودعاء ثم استغفار. يختمنون اعمالهم بالاستغفار والتوبة. كانوا - 00:14:51

كانهم مقصرون لازدرائهم اعمالهم وعدم وجبهم باعمالهم. هم يعملون ويكتحرون في الدنيا ومع ذلك يلزمون التوبة والاستغفار خوفا من
العقوبة خوفا من رب الاعمال كما قال في سورة المؤمنون في حقهم ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم
يؤمنون - 00:15:15

والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا يعني يعملون ما يؤدون. وقلوبهم وجلة يعملون وهم
خائفون ليسوا معجبين باعمالهم ولا مانيين ولا مدلين باعمالهم لا يعملون الصالحات - 00:15:45

يجتهدون في الطاعات وقلوبهم وجلة خائفة مشرقة اي خائفين ان ترد عليهم اعمالهم بتقصير او خلل او ذنب اقترفوه مع الجد
والاجتهد في الطاعة وقلوبهم وجلة انت لهم الى ربهم راجعون ايمانا منهم بأنه راجع الى ربهم وانه يجازيهم باعمالهم. فيخشون -
00:16:05

ان تكون هذه الاعمال غير صالحة لوجهه. غير مستوفية لما ينبغي فماذا نتج عن هذا عن هذا الاحتراف وعن هذا الخوف؟ قال
سبحانه اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون - 00:16:31

اكتساب وجلهم وخوفهم وشفاقهم وكمال ايمانهم سارعوا في الخيرات سارعوا اليها وسبقوا اليها سارعوا عن ايمان وصدق واخلاص
وخوف وسبقوا سارعوا فسبقوا اليها وقال في سورة الطور ان المتقين في جنات ونعيم - 00:16:50

شاكين بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم. كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون او في جنات ونعيم وقال في سورة القلم ان
المتقين عند ربهم جنات النعيم وفي سورة المرسلات ان المتقين في ظلال وعيون وفاكه ما يشتتهن - 00:17:23

فقد وعد الله اهل التقوى كل خير بسبب تقوتهم لا بآياتهم ولا باموالهم ولا بوظائفهم ولا يعظمه اهل الدنيا وتقدم انه نبهه سبحانه
في سورة الحجرات بان الانساب لا تقدمهم عند الله - 00:17:54

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا للتعارف ما قال يتفاخروا ولا لتفوزوا بالجنة؟ قال لتعارفوا
ثم قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم الكرم ليس بالمال ولا بالنسب ولا بالجاه عند الناس ولا الوظائف - 00:18:24

المحترمة ولا بغير ذلك بشؤون الدنيا. انما كرم للتقى. ان اكرمكم عند الله اتقاكم وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يوما جالسا في الناس فورا من اشرف الناس - 00:18:55

فقال للجالسين ما ترون في هذا قالوا هذا رجل من اشرف الناس ان خطب انجح هذا من حري ان خطب ان ينكح يعني يزود وان

شفع ان يشفع وان قال ان يسمع لقوله - 00:19:13

ثم سكت عليه الصلاة والسلام ثم مر رجل من فقراء المسلمين من التقىء. فقال ما ترون في هذا قالوا هذا رجل من فقراء المسلمين
حربي ان خطب لا يزوج وان شفعتها لا يشفع وان قال لا يسمع لقوله - 00:19:33

قال عليه الصلاة والسلام هذا خير من ملء الارض ذاك هذا خير من ذلك. لماذا التفاوت في التقوى والايام. لكن من اشراف الناس
ولكن ليس من اتقيائهم. وهذا من فقراء المسلمين لكنه من اتقائهم - 00:19:56
فقال فيه هذا خير من ملء الارض ذاك. هذا يبين لنا شأن التقوى و شأن العبادة و أنها الميزان عند الله. وليس الميزان سوى ذلك. الميزان
عند الله ان تكون تقيا مطينا لله - 00:20:18

مستقىما على دينك تاركا لما حرم الله عليك واقفا عند حدود الله وهذه التقوى تقوى و تكميل و تثبت و تستقر باستمرار الاب في خوف
الله. وحافظه على اوصي الله. والتباين عن محارم الله ووقفه عند حدود الله - 00:20:40

فكما كان لهذه المسائل ارعى واقوم صارت تقواه لله اكمل واتم فكلما ذلت به القدم في شيء مما يغضبه الله تنقصت هذه التقوى
و ظفت هذه التقوى وذلك هو الايمان وهو الهدى كما قال اهل السنة والجماعة الايمان قول و عمل - 00:21:07
يزيد وينقص يعني يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي وهو التقوى ايضا يقال التقوى قول و عمل تزييد وتنقص لأن التقوى هي الايمان
وهي العبارة الأخرى لأهل السنة قول و عمل وعقيدة بلفظ آخر قول بالسان و عمل بالarkan و اعتقاد بالجناح في القلب. كلها عبارات
أهل السنة - 00:21:38

الايمان والتقوى والهدى والاسلام والبر والاصلاح والهدى كله قول و عمل. قول و عمل قول القلب والسان و عمل القلب والجوارح
بالطاعات يقوى الايمان ويدرك و تكميل التقوى حتى يصل الى الائمة وبكل معصية ينقص هذا الايمان وتنقص التقوى. فمقل و مستكثر
- 00:22:06

فعلى حسب نشاط المؤمن في تقوى الله والوقوف عند حدوده والحد من مساخطه و مراقبته ربه ووقفه عند حدود الله تكميل تقواه
ويكمل ايمانه ويكملا اسلامه ويكملا بره وهداه وصلاحه وعلى حسب ما يقع منه من الزلل او القول او العمل - 00:22:35

ينقص الايمان وتضعف التقوى وينقص البر على حسب ما وقع من الزلة وقد يكثر الزلل حتى لا يبقى من هذا الايمان ومن التقوى الا
الشيء اليسير وقد تقع منه زلة تزيل ايمانه بالكلية. وتزيل تقواه بالكلية وهي الناقص من نواقض الاسلام. اذا وقع منه زلة - 00:23:09
يعتبر ناقضا من نواقض الاسلام زال هذا الايمان بالكلية. وزالت هذه التقوى بالكلية وصار من المرتدین ومن اهل النار المخلد لما فيها
ابدا ابدا اذا مات على بالك وبهذا يعلم المؤمن وطالب العلم ان الامر خطير و انه جدير بالعنابة وان هذه الدار دار العمل - 00:23:42
ودار الصراع بين الحق والباطل ودار الاختبار يقول النبي في الحديث الصحيح عليه الصلاة والسلام بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل
المظلم وفي اللفظ الآخر بالغوا بالاعمال فستكون فتن كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل فيها مسلما ويمسي كافرا - 00:24:06

ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. هكذا جاء الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فكم من مصلح مؤمن
امسى كافرا وكم من ممس مؤمن اصبح كافرا ولا حول ولا قوة الا بالله. لماذا؟ بامور. منها سب الله - 00:24:36

او سب رسوله او الطعن في دين الله او الطعن في القرآن وتنقصه او سب الرسول صلى الله عليه وسلم او الطعن فيه وتنقصه او
الاستهزاء بدين الله او بالجنة او بالنار او بالصلة او بالصيام او بالزكاة او بالصيام الحج او غير هذا - 00:25:00
فيصبح بعد اسلامه وايمانه كافرا مرتدًا حال الدم والمال الا ان يراجع الا ان يتوب ومن ذلك ان يجدد بعض ما اوجب الله من الامور
المعروفة من الدين بالضرورة لأن يجدد - 00:25:22

وجوب النطق بالشهادتين. او يجدد وجوب توحيد الله والاخلاص له ويقول لا مانع من دعوة الاصنام والاوثان ودعوة غير الله فيقع
في الشرك الاكبر او يجدد الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم او يقوم ليس برسول للناس كافة بل للعرب فقط - 00:25:43
كما يقوله بعض الاعاجم من اليهود والنصارى او يجدد وجوب الصلاة او يجهد وجوب الزكاة او يجهل وجوب صيام رمضان او وجوب
الحج مع الاستطاعة او شرعية الجهاد او يجدد تحريم الزنا او تحريم الخمر - 00:26:03

او يجده تحرير عقوق الوالدين او قطعية الرحم او يجده تحرير الربا او يجده تحرير شرب الخمر هذه واصباهها ردة واحدة من التكفير. واحدة من هذه الامور تزيل هذا الایمان من اصله. وتزيل هذه التقوى من اصلها فيقول - [00:26:27](#)

صاحب ذلك كافرا مرتدًا حلال الدين والمال نسأل الله السلامه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. فالامر خطير في هذه الدار الواجب على المؤمن ان يحذر - [00:26:47](#)

وان يكون دائمًا على وجل الخوف من الله. وعلى استقامة ومحافظة على دينه. ومن ذلك ان يدع الصلاة عمداً ولم يقر بوجوبها وان قال انها واجبة لكنه لا يصلى ولا يبالي - [00:27:03](#)

هذه القضية تنازع فيها العلماء. فقال بعضهم يكون مرتدًا كافرا وان لم يجده وجوبها وقال هارون لا يكون مرتدًا حتى يجده الوجوب. ولكنه يكون كافرا كفرا دون كفر. ويكون قد تعاطى منكرا عظيماً اشد من الزنا - [00:27:22](#)

والخمر او اذا والصواب في هذا انه كافر وان لم يجده الوجوب كفرا اكبر. بادلة كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام احمد واهل السنن باسناد صحيح عن بريدة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة انه قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن ترك - [00:27:42](#)

كفر ومنها قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم في الصحيح عن جابر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة قال بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة هذان الحديثان في معناهما حجة ظاهرة قائمة على كفر من ترك الصلاة والا - [00:28:07](#)

وقد حكى عبد الله بشقيق العقید اجماع الصحابة على ذلك. على ان ترك الصلاة كفر الواجب الحذر والتواصي بهذه الصلاة والمحافظة عليها والتواصي بالاستقامة على دين الله ولزوم التقوى والحرص على ما يقويه - [00:28:28](#)

من طاعة الله ورسوله والحد من معاصي الله. كما يجب الحذر مما ينقضها ويضعف الایمان من سائر المعاصي والمخالفات. اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته ان يوفقنا واياكم لاما يرضيه وان يرزقنا واياكم الاستقامة على دينه وان يعيننا جميعاً على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يوفقنا - [00:28:46](#)

للستقامة على طاعته وطاعة رسوله ولزوم تقواه حتى نلقاء سبحانه انه جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه وتابعه باحسان. جزى الله شيخنا الفاضل خير الجزاء وجعل ما قاله في - [00:29:06](#)

في ميزان حسناته ونفعنا بما سمعنا انه سميح مجتب الدعاء. والآن ايها الاخوة آآ حفاظاً على الوقت نبدأ في الاسئلة ان شاء الله. هناك اسئلة كثيرة وبعضها متكرر ولكن السؤال الاول وهو سؤال - [00:29:26](#)

الحقيقة اه على لسان كل عضو هيئة تدريس في هذه الجامعة. السؤال يقول سماحة الشيخ جزاكم الله خيراً على جهودكم الخيرة.

نحن اعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعة نعاني من مشكلة تدريس البنات - [00:29:46](#)

في بعض الكليات فكيف نتقى الله عز وجل في ذلك هذه المسألة قد جاءنا فيها كتابات كثيرة وفي صلاة كثيرة من الرجال والنساء المدرسين والطلبة ولا نحصيها ومن بلغناها خادم الحرمين الشريفين وشرحنا لها الاوضاع في هذه الجامعة - [00:30:06](#)

وعود بالعناية بالموضوع واذلة كل ما يخالف شرع الله ونسأله الله ان يعينه على ذلك وان يوفقه وان يوفق القائمين على هذه الجامعة من مدير وغيره وان يعينهم على كل ما فيه صلاح الامة وموافقة - [00:30:34](#)

الشريعة ولا ريب ان الواجب على مدير الجامعة وعلى المسؤولين جميعاً ان يتكاتفوا وان يتعاونوا في كل ما يسير هذه الجامعة على شريعة الله وان تكون الدراسة للبنين متحدة والدراسة للبنات متحدة والمدرسوون لهؤلاء غير المدرسين لهؤلاء. فالبنات لهم مدراس - [00:30:50](#)

والبنون لهم مدرسوون هذا هو الواجب في الطبع وغيره يجب ان تكون الكليات للبلاء منفصلة عن كليات البنين وان يكون لهؤلاء لهؤلاء ما يخصهم وادا دعت الحاجة الى تدليس الرجال للبنات كان من طريق - [00:31:19](#)

الشافية المقبولة التي ليس فيها اختلاط ولا فتنه عند الحاجة الى الرجال هذا هو الذي يجب على المسؤولين في هذه الجامعة وعلى ولاة الامور وفهم الله قد بذلنا في هذا ما شاء الله من عهد طويل وفي هذه الايام القريبة. ونسأله الله ان يبارك في الجهود وان يوفق

مدبر هذه الجامعة والمسؤولين معه لكل ما فيه رضاه وكل ما فيه صلاح وهذه الجامعة وصلاح طلابها ومدرسيها والواجب على المسؤولين هنا والمدرسين ان يتكافدوا مع الادارة ويتعاونوا مع الادارة في كل شيء يصلح هذه الجامعة. كلهم مسؤولون - 00:32:06
كلهم على ثغر من شمور الاسلام وكلهم عنده امانة وعليه ان يؤديها كما شرع الله. كما قال سبحانه ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. ويقول في وصف اهل الائمه والذين - 00:32:26

او لاماناتهم وعهدهم راعون فالواجب على المدرسين وعلى موظفين مسؤولين وعن المدبر. الواجب على الجميع تقوى الله والحرص على اداء الامانة. وان تسير هذه الجامعة على خير وجه يرضاه الله - 00:32:49

وان تكون مثلا صالحا لكل جامعة وان تقطع الاسنة التي لا تزال تلووها وتعتذر عليها وتتحدث عنها بما لا ينبغي ومن سار على الدرب وصلى ومن خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل - 00:33:04

ما حاول الاصلاح واستعن بالله وصدق يسر الله امره. واعانه فاسأل الله ان يعين المسؤولين وعلى رأسهم معالي المدبر في كل افي صلاح هذه الجامعة؟ لكل ما فيه سيرها على مزاج المرء على منهج المرظي وان يوفق خادم الحرمين الشريفين والمسؤولين معه بكل ما فيه صلاح هذه - 00:33:26

صلاح العباد وصلاح جامعتها كلها. انه خير نعم. اللهم امين. والبكاء في الصلاة. ما مشروعتك وفضلك ما صفة بكاء الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلاة؟ في كتب الرائق والزهد اخبارا في البكاء لبعض السلف هل هي محل اقتداء - 00:33:46
مخالفة لو خالفت المروي من صفة بكاء الرسول صلى الله عليه وسلم مثل رفع الصوت والاغماء. وهل انصح من يضعف عند سماع القرآن بان يقوى قلبه ويتصبر حتى يصل الى حال الكمال - 00:34:06

نعم كان الرسول يبكي في الصلاة بعض الاحيان والصحابة كانوا يبكون لكنه بكاء غير متكلف وليس معه سقوط ولا زوال عقل كما وقع للمتاخرين لا يبكون عندهم عقولهم ثابتة وهم على كمالهم قال بلى قال عبد الله ابن رضي الله عنه - 00:34:23
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلی ولصدره ازيز كازيز البريء من البكاء وكان الصديق رضي الله عنه اذا صلى بالناس لا يسمعهم من بكائه رضي الله عنه - 00:34:45

وكان عمر يبكي حتى يجمع الصفوف في بعض الاحيان. فاذا كان البكاء غير متكلف. بل يهجم على الانسان بسبب خشوعه لله وتدبره لكلام الله هذا يدل على خير عظيم وفيه فضل كبير - 00:35:03

اما المتخلف رافع اصوات واسغال الناس فلا ينبغي. واذا واسد من هذا ان يكون رباء وسمعة فهذا بلاء عظيم فالبكاء الذي يهجم على الانسان ينبغي عليه والتصبر والتحمل حتى لا يقع منه ما يؤدي الناس وحتى لا يقع منه سقوط ولا غشاء ولا غير هذا مما - 00:35:23
ينتقد ويتصبر ويتحمل وان سمع له نشيد واثر البكاء كما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ولاصحابه فلا بأس بذلك وقرأ عليه عبد الله ابن مرة وهو في غير الصلاة - 00:35:47

قرأ عليه اول سورة النساء لامرها صلى الله عليه وسلم فلما بلغ ابن مسعود رضي الله عنه قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا لنبت يا محمد - 00:36:04

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله حسبك. قال ابن مسعود فرفعت اليه واذا التفت اليه فاذا عيناه تذرفان عليه الصلاة والسلام البكاء واقع من النبي صلى الله عليه وسلم ومن غيره. خشوعا وحزنا او تذكرا لمقام يوم القيمة او لاهوال النار او لغيرها - 00:36:24
من الاسباب او تلذذ بالمناجاة او خوفا من الله عند قراءة ايات الخوف الى غير هذا فالبكاء من سنة الرسل والانباء والاخيار لكن ينبغي فيه التحمل والا يسقط والا يتلى ذهاب العقل كما يقع الصوفية واشباهم لا - 00:36:44

ويتصبر ويتحمل كفعل الاخيار بسبب هذه الامة. وان يتحرجي بكل قوة لا يرفع صوته يشق على الناس ويشغله بما يهمه من السمع والخشوع والتنزيل والتدارك القراءة نعم حسب طاقتة. نعم - 00:37:06

آآ الحقيقة فيه سؤالين وكلها تقريباً قريبة من بعضها السؤال الاول بيقول انا اذا كنت في مثل هذه المجالس الكريمة وذاك كنت مع احس اني بخير والحمد لله وتقواي جيداً ولكن اذا ذهبت مع الرفقاء الذين احس انهم مقصرون في الطاعة - 00:37:31
اه بماذا تتصحني يا فضيلة الشيخ يعني انه هذا اذا له لغيرك يا اخي هذا موجود لكن نتصحك ان تحرص على صحبة الاخيار مهما استطعت الذين صحبتك لهم تزيدك خيراً - 00:37:51

وتزيدك ايماناً وتفوّي وان تحذر صحبة الناس المقصرين الذين صحبتهم تزيدك شراً وتقصيراً وضعفاً والا فالفتور لا بد منه. قال حنظلة ذات يوم قد وافقه الصديق قال قد نافق حنظلة قال وما ذاك؟ قال لكم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرون الجنة والنار حتى كان - 00:38:11

رأي عين اترق قلوبنا فاذا خرجنا من عنده عافة الازواج والابوالاد والاسئلة كثيراً قال الصديق نحن كذلك هذا يقع فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لو انكم تدومون على ما انتم على ما انتم عليه عندي - 00:38:41

لصالحت الملائكة في طرقمهم وعلى فرشكم. ولكن يا حنظلة ترك وتاب. هي تارة لامور الدين والتتفقه والتعلم وتارة تجبر الدنيا المزرعة ومع الاهل والابوالاد او كما قال عليه الصلة والسلام. هذا معنى الحديث - 00:39:06

يعني ان الانسان في مجالس الذكر والعلم يليق قلبه ويخشى حتى يرى انه من اهل الاخرة ومن اهل السعادة وعندما يخرج الى اهله وولده ومزرعته وسيارته يتغير حاله. وبينى كثيراً وهذا واقع. لكن - 00:39:28

يسدد ويقارب ويحرص الا تزل قدمه ويحرص على صحبة الاخيار وعلى بعض الاهل وتوجيه من الخير حتى يكون متماسكين حتى لا يقع حتى لا تزل قدمه والله المستعان. نعم. السؤال بيقول فضيلة الشيخ هل هناك علامات تدل على ان العبد - 00:39:48

فقد ادرك درجة التقوى فيستمر على طريق على هذه الطريق ام هي درجة لا يعلمه الا الله؟ لا شك متى عرف من نفسه انه سيرى الطريق الذي رسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اداء ما اوجب الله وترك ما حرم الله - 00:40:08

والاستقامة على هذا الدين من تعرف من نفسه ذلك وانه يحب في الله ويبغض في الله وانه مجتهد في طاعة الله وترك محارمه وفي كسب الحال فليعلم انه من اهل التقوى في هذه الحال ويشكر الله ويسأله الثبات على دينه - 00:40:27

ومتى عرف ان عنده شيئاً من التقتصير كأكل بعض الحرام كتناوله بعض الربا كفش في المعاملة كذب في المعاملة يمين كاذبة قطيعة رحم غير هذا من المعاصي فليعلم ان هذه التقوى وان هذا الایمان ناقص - 00:40:47

وانه يحتاج الى ترقيع فليحرص على الترقيع في التوبة والاستغفار وترك ما يخالف امر الله وبهذا يعلم المؤمن يعلم العاقل انه بهذه الدار لا يزال ابداً في مد وجراً لا زام ابداً في مد وجراً - 00:41:07

في نقص وزيادة في ضعف وقوه ابداً حتى يلقى ربه هو على خطأ فليحرص ان يلزم الخير وان يثبت عليه غاية ما يمكنه. لعله اذا ادركه الاجل فاذا هو على حالة كمال - 00:41:27

لا على حالة نقص الله المستعان. نعم سماحة الشيخ حفظه الله ورعاه يدور في الساحة هذه الايام كلام يسمى بالحداثة والمعرفة اساسها. واليوم نراها عند بعض مثقفي هذا البلد. فما دورنا تجاهه؟ وما هو وما خطرها علينا وعليهم اثابكم الله - 00:41:45

الحداثة شيء ظهر في الناس في الاوقات الاخيرة وهو ادب ساقط ادب جديد يناسب اهله الى الحداثة وانه ادب جديد قد نشر عنهم كلمات واشعار وكلام غامض كلام لا يستطيع فهمه ليس بعجب ولا بعربي كلام ساقط - 00:42:07

كلام ملفق قارئه لا يعرف معه في اشارات بينهم والغاز بينهم لا يعد من كلام العرب ولا من كلام ساقط منسق ويظهر من اهله ومن قصدهم البغض لهذا الدين - 00:42:40

والحرص على تركه بالكلية ونبذه وراء الظهر والعدالة وانهم اعداء لكل قدير صار عليه المؤمنون تريدون ان يجددوا ويأتوا باشياء لا صلة لها بدين الله من العوائد الجديدة واحوال جديدة يخترعنها - 00:43:00

بعيدة عن الاسلام والایمان قريبة من صلات البهائم واهل الشهوات فالذي ارى انه يجب ان يحاربوا وان يبين شرهم وفسادهم ومقدادهم على صفحات الجرائد وفي الاذاعة وفي المؤلفات التي تكتبها الغيورون هكذا لكل داء دواء. فاذا اظهر اهل الباطل باطلهم

وَجْبٌ عَلَى - 00:43:25

الحق ان يظهر حق وان يكافحوا هذه الدار هي دار الكفاح ودار الحرب دار الاصلاح دار المجاهدة والاخرة دار جزاء والمحاسبة فلا يجوز ان يكون اهل الباطل انشط من اهل الحق - 00:43:58

ولا يجوز ان يكونوا اشجع في اظهار باطلهم من اهل الحق في اظهار الحق. يجب ان يكون اهل الحق اشجع واقوم بامر الله واصدق في جهاد اهل الباطل هذا الذي انصح به جميع يسمع كلمتي هذه من الحاضرين وغيرهم. انصح الجميع بان يقوموا لله وان -

00:44:16

تحارب كل ما يظهر بين الناس مما يخالف شرع الله من او الشيوعيين او او الصوفيين او غيرهم من سائر حروف اهل الباطل كل من اظهر شيئاً يخالف كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام فان كان جاهلاً وجب ان يبين له ويرشد ويدعى الى الحق -

00:44:36

وان كان متعمداً للباطل وجب ان يبين شره وان يحذر منه وان يرد عليه وان يدعى الى الهدى لعله يهتدى. لا يأس منه بل يدعى الى الهدى لعله يهتدى ثم صلى صنف اخ لنا هو الشيخ عوض محمد القرني - 00:45:03

صنف كتاباً في الجسد الطويل وبين فيه جملة من اخبارهم واعشارهم ومقطعاتهم وغير ذلك من كلامهم الباطل ذكر ذلك وتكلم عليه بكلام لا يأس به وقد طبع الكتاب وسيوزع قريباً ان شاء الله في نحو مئة واربعين صفحة تقريراً وضح فيه - 00:45:25

شيئاً كثيراً من اساليب باطلة ومن اشعارهم وكلماتهم واصطلاحاتهم وذكر جملة من اسمائهم وفضح فجزاه الله خيراً وارجو ان ينفع الله بكتابه واسأل الله ان يهدي الحداثيين وان يردهم الى الصواب وان ينقذهم مما وقعوا فيه من الباطل - 00:45:50

وان يكفي المسلمين شرهم وشر امثالهم انه خير مسؤول جزاكم الله خير. بعض من نرى في الجامعة من طلاب وغيرهم لا يصلى الا في رمضان وبعضهم لا يصلى اطلاقاً ولكنه يصوم. فما الظن بحالهم وهل نعاملهم كما نعامل المسلمين؟ ان لم يجدي فيهم النصح الصوم - 00:46:10

قال ان من لم يصلى هو كافر لا تنفعه زكاة ولا صيام ولا حج ولا غير ذلك لانه مرتد اعماله باطلة كما قال عز وجل ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا وترك الصلاة كفر وشرك - 00:46:32

قال سبحانه ومن يكفر بالآيمان فقد حبط عمله قال سبحانه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكون الخاسرين. انسان لا يصلى لا تكون حاله. وراءه - 00:46:50

الصلاه عمود في الاسلام واعظم الاركان بعد الشهادتين اذا ترك الصلاه كيف يرجى في خير؟ كيف يضل فيه خير ولو هذا عدم ما عندي نصوم مما يعذبه الله بذلك لانه لا لا قيمة لصيامه مع تركه الصلاه - 00:47:04

الواجب ان يعامل معاملة الكفار وان يفصل الانسان في عمل يفصل من عمله ان كان في دراسة يفصل ان لم يتبع ويبعد لانه عضو فاسد يجب ان يقطع ويرفع امره الى ولادة الامور واما ان يتوب واما ان يقتل - 00:47:22

قال تعالى فان تابوا واقموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. فدل على ان من لم يصلى لا يخلص بل يقتل وقال صلى الله عليه وسلم اني نهيت عن قتل المسلمين. فدل على ان من لا يصلى لا ينهى عن قتله فليقتل - 00:47:39

وقد ذهب جمهور اهل العلم كمالك واحمد والشافعي رحمهم الله وجمهور السلف الصالحة الى ان من ترك الصلاة ولو لم يقل انها غير واجبة ولو لم تحدود من تركها فان تاب والا قتل اما حدا واما كفرا - 00:47:55

والصوم ان يقتل كفراً قال ابو حنيفة فيما نقل نقله عنه جماعة رحمه الله انه يسجن ويغذب بطعن بالرحم ونحوه وغيره من انواع العذاب حتى يتوب ويصلى او يموت فالحاصل ان من من ترك الصلاة لا يجوز اقراره بل يجب ان يفصل ويبتدر ويبعد عن العمل ويستتاب فان تاب والا قتل هذا هو - 00:48:13

الصواب الذي عليه جمهور اهل العلم وهو الذي دل عليه كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. والله المستعان. نعم سؤال هل صلاة التسبيح صحيحة؟ وهل ثبتت عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ صلاة من التسبيح ثبت فيها علماء العصر وقبلهما - 00:48:39

من السلف فمن السلف من عمل بها ورآها صالحة ومن خلف من وافقهم على هذا ومن السلف من رآها غير صحيحة ورآها موضوعة ووافقهم على هذا جماعة المتأخرین وتأملتها والذی يظهر لی بعد التأمل فی بيتها وطرقها انها غير صحيحة - [00:48:57](#)
وانا موضوعة وان نقول من قال بوضعها اولی واظهر وان لا ينبغي استعمالها وانه لا اساس لها وان قال فيها من قال من اخواننا انها صحيحة والصواب غير صحيحة وانها موضوعة وانها ليس من الصلاة التي شرعها الله لعباده. نعم. اه هناك سؤال تكرر كثيرا في الواقع. السؤال - [00:49:21](#)

يقول اه انني ارتكب بعض المعاishi ثم اتوب الى الله ثم ارتكبها مرة اخرى واتوب وهذا ما يسبب لی كثير من الاسى والضيق. اخبروني عن ذلك جزاكم الله خيرا - [00:49:41](#)

هذا يقع لكثير من الناس واحمد ربک اذا كنت كلما وقعت في الذنب تبت هذه من نعم الله قد جاء في الحديث الصحيح ان الله جل وعلا يعجب مثل هذا ويقول علم عبدي ان له ذنبا ان له ربا يغفر الذنب ويأخذه - [00:50:00](#)
فإذا تبت من ذنبك فانت على خير فإذا وقعت في الزلة ثم تبت ايضا فانت على خير. المصيبة ان ان تصر على الذنب وان تبقى عليه وان لا تتوب. هذه مصيبة - [00:50:20](#)

ولكن عليك ان تجاهد نفسك لعلك ترجع لعلك لا ترجع الى الذنب. لعلك تسمع منه عليك ان تجاهد نفسك وان تبذل وسعك في السلامة من الذنب والبعد عن اسبابه. ومجالسة اهله لعلك تنجو - [00:50:32](#)

ولتكن مع هذا ما دمت متى فعلته وبادرت بالتوبة وعرفت خطرك وانك على خطط عظيم فثبتت توبه صادقة فانت على خير. ولكن يجب ان تنتبه لأن اخشى عليك من التكرار ان تعتاد الذنب ثم تترك التوبة ثم تقيم عليه. ولا حول ولا - [00:50:50](#)
لا قوة الا بالله. فالواجب الحذر من هذا الذنب سواء كان شرب مسكر او زنا او عقوقا او قطيعة رحم او اكل ربا او غير ذلك عليك ان تبتعد عن اسبابه وان تحذرها وان تضرع الى الله صادقا ان يعيذك من هذا الذنب - [00:51:10](#)

وان يكفيك شره وان يحول بينك وبينه. ومن ضرع اليه صادقا اجابه سبحانه وتعالى. ادعوني استجب لكم. نعم سؤال ما حكم من تعرض للعلماء لشيء من السب؟ والاستهزاء والسخرية والتکليف - [00:51:30](#)

هو على خطط على خطط من الردة اعراضهم سموه قاتل اعراض العلماء والاخيار والعباد سموه قاتل خطير الواجب على من بلی بشيء من هذا ان يبادر بالتوبة وان ينصح من يراه مقبرا او يعيد الى من ينصحه اذا كان لا يستطيع النصيحة. اما هتك الاعراض والسب هذا ليس من خصال اهل - [00:51:46](#)

الايمان لكن من اظهر المعاishi فلا غيبة له. من اظهر المعاishi والشروع من ينتسب الى العلم او غيره فلا غيبة له. فيما اظهر من الشعوب. لكن سببه هتك اعراضهم بدون حق هذا هو البلاء العظيم. لأن هذا في تنفير للناس من قبول دعوتهم تنفير للناس من استفتائهم تنفير للناس من - [00:52:11](#)

بخير فوقها طرف عظيم. ومن صفات الاشرار ومن صفات اعداء الانبياء. ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. اه هناك سؤالان مرتب بعضهما البعض السؤال الاول يقول هل للتقوى مراتب وما هي؟ ثم هل لسماحتكم الاشارة الى بعض الكتب التي تفید في موضوع التقوى - [00:52:35](#)

مراتب التقوى معلومة التقوى مثل ما تقدم. ان يلزم ما اوجب الله وان يحذر ما حرم الله وان يقف عند حدود الله عن خوف عجائب واخلاص وصدق ورغبة فيما عند الله. ويلزم يلزم طاعة ربه ويستقيم عليها مع ترك ما حرم الله عليه. والوقوف عند حدود - [00:52:55](#)

عن خوف ورجاء ورهبة ورعبه حتى يستقيم بذلك على امر الله وحتى يتبعا بذلك عن محارم الله وحتى يقف عند حدود الله الا ينتهکها ولا يتعداها. نعم. من الكتب الذي التي - [00:53:20](#)

يتكلم في هذا وتعتني بهذا اعظمها كتاب الله عز وجل هو اصل كل خير القرآن فنصيحتي لكل مؤمن العناية بالقرآن وتدبر معانيه فانه سبحانه اکثر من من بيان اهل التقوى وصفاتهم. وبين ان وحده وسيلة للتقوى - [00:53:38](#)

كما قال عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذى قبلكم لعلكم تتقوون. جعل عبادة وسيلة الى التقوى فمن عبده واطاع امره واخلص له وصل الى التقوى. وقال وان هذا الصراط المستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقوا عن سبيل ذلكم - 00:53:58
لعلكم تتقوون. فنذور سبيل الله والاستقامة عليه وصلة للتقوى. فعليك بكتاب الله الزم كتاب الله. واكثر من لا ولا نظرا وحفظا من المصحف ومن يصلى ان كنت حافظا له. جنبه والتعقل اذا تيسر لك سبيل او زميلان يكون - 00:54:18
يبينكم المدارسة في كتاب الله القراءة لكتاب الله بتدبر كان هذا فيه خير عظيم ومن الكتب التي تعنى بهذا زادوا معاذ ابن القيم
كتاب جيد اغاثة الله فالة رحمة الله - 00:54:40

له ايضا كتاب الايمان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هذى كتب مما يعين على الدعوة الى التقوى ولزومها وهكذا يداري السالكين
ابن القيم في منازل اياك منازل اياك نعبد واياك نستعين - 00:54:58
واكرام الشاطبي واشبه ذلك من الكتب التي تعنى بهذا الامر. الدواء الدواء ابن القيم الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافى
الكتب واشباهها مما يعين طالب العلم والمؤمن على لزوم التقوى والبصيرات فيها وال بصيرة فيها والحذر من محارم الله التي -
00:55:17

يدعوا اليها الشيطان ونوابه السؤال يقول الاعتكاف في رمضان سنة هجرها الكثيرون فما هي اكثر مدة وما هي قال لها وهل تشترط
في الجامع؟ آنامل توجيهكم لاحياء هذه السنة - 00:55:37
سنة فعلها المصطفى صلى الله عليه وسلم وفعلها اصحابه وازواجه وافضل ما يكون في رمضان وافضل ما يكون في العشر الاخيرة
من رمضان كما كان النبي يفعل عليه الصلاة والسلام ولو اعتكف في غير رمضان هو - 00:55:53
لكن افضل ذلك الاشهر الاخيرة من رمضان. وليس له حد محدود. ولا يشترط فيه الصيام على الصحيح. لو اعتكف بدون صيام في
غير لا بأس لكن افضل ما يكون في العشر الاخيرة باسم بالنبي عليه الصلاة والسلام ومعتكف المسجد للتفرغ لطاعته - 00:56:08
لا وقراءة القرآن والذكر التسبيح والتهليل والاستغفار والصلوة ونحو هذا من وجوه الخير في محله ولا بأس ان يثار في ظروف اخوانه
من غير اطالة. ولا بأس ان يخرج ل حاجته حاجة الانسان من بول وغازه - 00:56:28

عند الحاجة وهكذا خروج الأكل والشرب من لم يتيسر له من يأتيه في محله امام اه السؤال يقول فضيلة الشيخ الحرام بين والحلال
بين وبينهما امور اه مشتبهات وقعن في هذه المشتبهات لا سيما وهناك اسماء فرضت بغير اسمائها. على المجتمع سواء بالتقليد او
بالتشجيع او بالتأثير الى اخره - 00:56:48

فما هي طرق التقوى لدى المسلم ضد هذا الخطر على المجتمع؟ نعم الحرام مثل هذا الميت فالواجب على كل مسلم ومسلمة ابتناء
الحرام البين والاخذ بالحال بين ولزوم ما اوجب الله وهذا هو التقوى. اما المشتبهات فهي الامور التي - 00:57:16
لم يتضح وجه تحريمها ولا وجه وجوبها فالمؤمن ينظر فيها ويتأمل وينظر في الاadle ويسأل اهل العلم حتى يتبيّن لهم هل هي من
القسم الحال ويستعمل ذلك هل ينقض بالحال فيستعملها او من قسم الحرام فيجذبها فاذا اشتهرت عليه ولم يتضح تجنّبها -
00:57:41

احتياطا وترك احتياطا كما ان الراعي الحازم المتقى لله يتبع عنده مزارع الناس وان حمى الناس حتى لا تقع بهائمه في مزارعهم.
هكذا الحازم المتقى لله يتبع عن المشتبهات التي خفي عليه امرها فلا - 00:58:08
يستعملها يخشى ان تكون حراما ولهذا قال من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ووقع في الشبهات وقع في الحرام فالحاZoom
والمتقي يحذرها حتى يتضح له وجهها ويعمل ما يستطيع ليرى حقيقته. نعم - 00:58:32
السؤال الاخ السائل يقول ايها الشيخ الفاضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاني احبك في الله وسؤالني ان لي زميل قديم
وقد نصحته ذات مرة فسبني ثم اتبع ذلك بقوله انه ليس مسلم - 00:59:00
وانه يهودي فترك فترك ذلك الشخص ثم بعد ذلك آمرت به وقابلته اذا قابلته وسلمت عليه قوله السلام عليكم فهل اثم
في ذلك اولا احبك الله الذي يحمل تناهه - 00:59:17

فقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح سبعة تظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ذكر منهم رجلين تحابا بالله وتفرقا عليه
قال عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن به وجد بهن حلاوة الايمان - 00:59:37

فيكون الله حبة مما سواها وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وقال عليه الصلاة والسلام يقول الله يوم القيمة اين المتحابون
اليوم اظله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:59:55

وصيتي للمستمعين ولغيرهم التhabوا بالله والتواصي بالحق والتناصر دائمًا وعدم الملل وعدم الكسل. اما هذا الذي تسبك فلما نصحته
لم يقبل النصيحة وقال ان ليس بمسلم وانه يهودي الى اخره هذا بهذا الكلام يكون مرتد ارتد عن الاسلام العظيم - 01:00:08
واصبح كافرا باعترافه على نفسه نعوذ بالله وليس لك ان تسلم عليه بعد ذلك اذا قابلته لا تسلم عليه. ولو سلم لا ترد عليه. لانه اصبح
كافرا والنبي عليه الصلاة لا تبدأوا اليهود النصارى بالسلام. هم يهود اهل الكتاب. المرتد اولى واولى بالا يبدع ولا يرد عليه. بكفره -
01:00:28

واستيقاظه القتل الواجب ان يفعل بأمره ان لم يتبع ان يرفع بأمرنا ولاة الامور حتى يعامل ما يعامل به المرتدون الا ان يتوب ويرجع
عما هو عليه من الباطل واذا رأيت ان - 01:00:51

توعظ لمن تراه يمكن ان يؤثر عليه ان ينصحه وان يرشده الى الخير فانت محسن في هذا لعل الله يهدي بحسبه ان استمر في الباطل
والسب والزعم بأنه يؤدي مثل هذا لا يقال. فيرفع بأمره الى ولاة الامور للمحكمة الى الهيئة حتى - 01:01:07
ينبغي من الاستتابة والحكم عليه بما يوجبه الشرع. نعم. نسأل الله السلامة السائل يقول انتي احس بعدم الخشوع في الصلاة اطلاق
النتيجة للوسوسة والتفكير فيها فهل يعني ذلك ان صلاتي باطلة لعدم اكمال اركانها - 01:01:28

الواجب عليك اذا دخلت في الصلاة ان تستحضر انك بين يدي الله وانك المرأة منه مسموع وانك في مقام عظيم لا تخشع له وتقبل
على صلاتك قراءتك وركوعك وسجودك حاضرا بقلبك - 01:01:49

خائفا منه وجلا منه سبحانه وتعالى. وان تبتعد عن الوساوس غاية الابتعاد فاذا كثرت عليك ثلاط مرات. عن يسارك وقل اعوذ بالله من
ثلاث مرات وتسنم ان شاء الله من ذلك. فقد اوصى النبي بهذا بعض اصحابه العاصي رضي الله عنه. لما قال يا رسول الله ان الشيطان
قد لبس - 01:02:05

هذه صلاتي امره ان يستعيذ بالله ان دخله في الصلاة جاءته الوساوس ان يستعيذ بالله ثلاط مرات ويكتلو اليه ثلاط مرات قال ففعلت
الله منه او قال فانجان الله منه. فالمعنى انك تحرص على احضار قلبك بين يدي الله. والحذر من الوساوس والاقبال على الصلاة -
01:02:30

قراءة وتدبرها وسجودا غاية الحذر من الشيطان غاية وان لم يذهب عن يساره انفث عن يساره قل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم وانت في الصلاة وسوف يذهب ان شاء الله كما اوصى بها النبي عليه الصلاة والسلام. السؤال يقول ارجو اه سماحة الشيخ -
01:02:52

انا شاب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينني واحاول واحاول لذلك دائمًا واسأل الله ذلك ولكنني كثير المزاح والضحك. فاذا اعفیت
لحيتي احرقها احساسا مني بعدم احترامها وكذلك تعليق بعض الزملاء على ذلك. ثم اضطر ساحلقها. فما نصيحتكم لي - 01:03:13
فاوصيك بالثبات والاستقامة والا تكون مذبذبا مع هؤلاء ومع هؤلاء كل يحرك وكل يحرك. لا عليك بالثبات. والاستقامة والصبر. وان
ضحك عليك من ضحك. وان عليك وان تكلموا لا تلتفت اليهم ولا تصجمهم وابتعد عن هؤلاء والزم الاخيار الذين يعفون لحاتهم -
01:03:35

ويعرفون قدرها ويعظمونها. فقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام قصوا الشوارب ووفرروا اللحى خال المشركين فعليك بطاعة
الرسول صلى الله عليه وسلم ولزومها والاستقامة عليها واحذر كلام السفهاء وكلام الفجار واهل المعاصي احذرهم - 01:03:59
وعليك بالتقليل من الضحك والمزاح لفظ الله قليلا لاسباب. وهكذا المزاح يكون قليلا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم من لم يمزح
ولا يقول الا حقا لكنه قليل. ويضحك قليل ويتبسم في بعض الاحيان. فانت لا تخجل الضحك - 01:04:18

وإذا دعت الحاجة اليه فليكن قليلاً وهكذا جاء النجاح اتركه حتى لا يحركك الى ما لا ينبغي لا في المزاح القليل والمؤانسة للاخوان كلام طيب حق فيه نوع من المزاح لا بأس - [01:04:36](#)

كما فعله النبي عليه الصلاة والسلام كان يمزح ولكن لا يقول الا حقاً نعم قبل ان اه من مزاحه لا يدخل الجنة عجوز امسك وقال من يشتري العبد يعني عبداً لله - [01:04:55](#)

كذلك العجوز معناه لا تدخل عجوز كل النساء يكن شابات اهل الجنة ما فيهم عجوز كله شواب وهكذا الرجال ما فيهم شيوخ اهل الجنة كلهم شباب قبلها ثلاثة وثلاثين من الديار والنساء ليس فيها عجوز وليس فيهاشيخ كبير. كلهم من من الشباب ومن الشابات نعم المساعدة لاخواننا - [01:05:15](#)

المجاهدين في الأفغان والمهاجرين ولإخواننا أيضاً المجاهدين في فلسطين كله في الحقيقة كما قال كلهم جديرون بالدعم والمساعدة بالنفس والمال كلهم يحقون بـان يساعدوا ان اؤيد ما ذكره واوصيكم جميعاً بـان تساهمو حسب الطاقة والا - [01:05:37](#)

والذي ليس عنده في الحاضر شيء يمكن ان يسلم ذلك لمحلات معينة من جهة الدولة وهي محل محل السبيعي ومحل الراجحي في فروعه والبنك الأهلي والبنك وبنك الرياض كل هؤلاء مأمورة بـان تقبض المساعدات - [01:05:57](#)

لمهاجري الأفغان والمجاهدين. وهكذا جهات أخرى معينة المساعد لمجاهد فلسطين وقد شكل لهذا لجان سمو الأمير سلمان الامير في امكان من لم يكن الان في حاضر ان يدفع ذلك الى جهات معينة لقبض المساعدات لهؤلاء لهؤلاء. ولا يخفى ان المساعدات في هذا السبيل مخلوقة مع - [01:06:12](#)

العظيم ثم اوصيكم جميعاً بتقوى الله التي هي محل بحثنا اوصيكم جميعاً بتقوى الله اينما كنتم وان تلزموا طاعته وتستقيموا على دينه احذروا معصية اينما كنتم وان تتوافقوا بالحق والصبر عليه. وتعاونوا على البر والتقوى كما قال المولى سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى. وقال عز وجل - [01:06:39](#)

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر هؤلاء هم الرابحون. فاسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم وان يعيننا جميعاً من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا وان ينصر دينه ويعلی كلمته وان يصلح احوال المسلمين الجميع في كل مكان وان - [01:06:59](#)

عليهم خيارهم وان يشرح صدور جميع ولادة امور المسلمين للتمسك بالشريعة والحكم بها والاستقامة عليها والالتزام بها انه سبحانه خير المسؤول. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [01:07:19](#)